

عقدت "الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح" أمس الاثنين جمعيتها العمومية الثالثة، وقد حضرها جمع غفير من علماء مصر ودعاتها، منهم الشيخ الدكتور علي السالوس رئيس الهيئة، والشيخ الدكتور طلعت عفيفي نائب رئيس الهيئة الأول، والشيخ الدكتور محمد عبد المقصود النائب الثاني، والشيخ محمد حسان النائب الثالث، إضافة إلى أمين الهيئة العام الشيخ الدكتور محمد يسري إبراهيم.

وتناولت كلمات رئيس الهيئة ونوابه وأمينها العام دور الهيئة وأهدافها الكبيرة في التقريب بين فصائل العمل الإسلامي في مصر وإزالة أسباب الفرقة والنزاع بينها، والآمال المنوطة بها من قبل شعب مصر، والثقة الكبيرة التي تحظى بها الهيئة.

وأكد الشيخ محمد حسان في كلمته على وجوب الاجتماع وحذر من خطورة التنازع والفرقة بين الأحزاب الإسلامية. وقد حضر الاجتماع المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين والذي تم انتخابه في الجمعية العمومية لعضوية مجلس أمناء الهيئة، حيث ألقى كلمة بين فيها أهمية دور الهيئة، ومنبهاً إلى التحديات التي تواجه شعب مصر، ومحفزاً من المؤامرات التي تحاك ضدها من المتربصين بشعبها.

ويضم مجلس أمناء الهيئة لفيماً من علماء مصر الكبار من كافة الاتجاهات الإسلامية، منهم الشيخ أبو إسحاق الحويني الذي تم انتخابه في اجتماع الهيئة أمس، والشيخ الأستاذ الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد أستاذ التفسير في جامعة الأزهر، والشيخ الأستاذ الدكتور محمود مزروعة عميد كلية أصول الدين السابق، والشيخ الدكتور محمد إسماعيل المقدم، والشيخ مصطفى محمد والشيخ الدكتور سعيد عبد العظيم والشيخ نشأت أحمد، والشيخ الدكتور عبد الله شاكر رئيس جمعية أنصار السنة، والشيخ الأستاذ الدكتور عمر عبد العزيز قريشي أستاذ العقيدة بكلية الدعوة، والدكتور صفوت حجازي، والشيخ الدكتور هشام عقدة، كما تم اختيار الدكتور طارق الزمر والدكتور محمد هشام راغب.

وتضم الهيئة في عضويتها جمعاً غفيراً من العلماء والدعاة من كافة الفصائل تجاوز المائة عضو عامل مؤسس، إضافة إلى عدد كبير من المتعاونين من الشباب وغيرهم.

وقد ناقشت الجمعية أنشطة الهيئة خلال المرحلة السابقة، وما قامت به من جهود كبيرة في توجيه الرأي العام من خلال بياناتها التي أصدرها علماء الهيئة مما يتعلق بالشأن العام المصري خاصة، والإسلامي عامة.

مشروعات مستقبلية للهيئة:

وقد كشفت الهيئة عن عدة مشروعات طموحة في المرحلة المقبلة تمكنها من تحقيق أهدافها وانتشارها، ومن هذه المشروعات إنشاء مقر مستقل يضم أجهزة الهيئة وإداراتها المختلفة وقاعات اجتماعات ونزل ضيافة، بالإضافة إلى إنشاء مقر لموقع الهيئة الإلكتروني وجريدتها المزمع إصدارها.

ذلك بالإضافة إلى مشروع المعهد العلمي المتخصص المزمع إنشاؤه، وكذلك موقع الهيئة الإلكتروني والذي كشف عن بعض ملامحه المهندس خالد عقدة، ويحوي الموقع عدة نوافذ وخدمات عديدة منها نافذة موقع فرعي خاص بالتعليم الإلكتروني، ونافذة خاصة بتلقي الفتاوى والإجابة عنها من قبل المختصين، إضافة إلى نافذة خاصة تعنى بمؤسسة الأزهر وتراثها وأشهر علمائها.

دور الهيئة في التنسيق بين الأحزاب الإسلامية في الانتخابات القادمة:

وقد تحدث الدكتور محمد عبد المقصود عن أهمية تفعيل دور الهيئة بقوة في المرحلة القادمة في التنسيق بين كافة الأحزاب والفصائل الإسلامية التي تخوض الانتخابات بما يمنع من تفريق الصف وتشتيت الأصوات، وقدم الدكتور عطية عدلان رئيس حزب الإصلاح تحت التأسيس اقتراحاً بتشكيل لجنة فرعية تقوم بدور التنسيق وبحث الشكاوى التي تقدم تجاه ما قد يحدث من تجاوزات من قبل بعض المرشحين الذين دفعت بهم الأحزاب والفصائل الإسلامية المختلفة.

وفد بحريني من تجمع الوحدة الوطنية:

وقد حضر وفد من تجمع القوى الوطنية البحرينية يضم الأستاذ جمال بو حسن والأستاذ عيسى العربي رئيس الدائرة الدولية لتجمع الوحدة الوطنية، حيث ألقيا كلمة موجزة عن التحديات التي تواجه أهل السنة في البحرين وأبعاد المؤامرة الطائفية التي تقودها جهات على علاقة لصيقة ووثيقة بمؤامرة شيعية تستهدف أمن الخليج كله من خلال بوابة البحرين، وكشف الوفد عن اعتداءات كثيرة تعرض لها سنة البحرين وأحيائها السنية، كما أثنى الوفد على دور علماء مصر في دعم سنة البحرين مؤكداً على أهمية الدور المصري في دعم سنة البحرين وحكومتها أمام المؤامرة

التي تستهدف استقرار البحرين وشعبها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com